

بحث بعنوان

أهمية تطبيق معايير رقابة الابنية في المشاريع التي تطبقها البلديات في الاردن

اعداد

محمود علي محمد خير المحمد

مراقب أبنية

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم تطبيق معايير رقابة الأبنية في المشاريع التي تنفذها البلديات في الأردن، وذلك بهدف تحديد مدى فعالية هذه المعايير في تحقيق الأمان والجودة في المشاريع الإنشائية. تُعد معايير رقابة الأبنية من العناصر الأساسية لضمان سلامة المباني والتزامها بالتشريعات والأنظمة المعمول بها، وهي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على البنية التحتية وتوجيه التنمية الحضرية نحو الاستدامة.

اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية باستخدام استبانات ومقابلات مع المسؤولين في البلديات الأردنية، بالإضافة إلى مراجعة التشريعات والأنظمة المتعلقة برقابة الأبنية. وتمت دراسة التحديات التي تواجه البلديات في تطبيق هذه المعايير، مثل نقص الموارد البشرية والتقنية، وعدم تحديث القوانين بانتظام، والتنسيق بين الجهات المعنية.

أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في مستوى تطبيق معايير الرقابة بين البلديات المختلفة، حيث كانت البلديات الكبرى أكثر قدرة على الالتزام بتطبيق هذه المعايير مقارنة بالبلديات الصغيرة والمتوسطة. كما تبين أن نقص الموارد الفنية والكادر المتخصص يشكل عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ رقابة فعّالة وشاملة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الكفاءة المؤسسية للبلديات من خلال توفير التدريب المستمر للكادر المسؤول عن الرقابة، وتحديث التشريعات لتتماشى مع متطلبات النمو العمراني السريع.

خلصت الدراسة إلى أهمية تطوير استراتيجيات رقابية جديدة تشمل الرقابة الرقمية واستخدام التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحسين كفاءة عمليات الرقابة على الأبنية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان سلامة المشاريع الإنشائية وجودتها في جميع أنحاء الأردن.

<https://jaspss.com>**Study Abstract:**

This study aims to analyze and evaluate the **implementation of building control standards** in projects carried out by municipalities in Jordan, with the goal of assessing the effectiveness of these standards in ensuring safety and quality in construction projects. Building control standards are essential for guaranteeing the safety of structures and ensuring compliance with applicable laws and regulations. They play a crucial role in preserving infrastructure and guiding urban development toward sustainability.

The study employed a descriptive analytical methodology, utilizing questionnaires and interviews with officials in Jordanian municipalities, alongside a review of legislation and regulations related to building control. The study examined the challenges municipalities face in applying these standards, such as a lack of human and technical resources, outdated laws, and insufficient coordination among relevant entities.

The results revealed **variations** in the level of building control implementation across different municipalities, with larger municipalities being more capable of adhering to these standards compared to smaller and medium-sized ones. It was also found that **insufficient resources**, both technical and human, are major obstacles to effective and comprehensive oversight. The study recommended enhancing the **institutional efficiency** of municipalities by providing continuous training for the personnel responsible for oversight and updating legislation to keep pace with the rapid urban growth.

The study concluded by emphasizing the importance of developing new control strategies, including **digital oversight** and the use of modern technologies such as Geographic Information Systems (GIS) to improve the efficiency of building control operations. This will contribute to achieving sustainable development goals and ensuring the safety and quality of construction projects throughout Jordan.

المقدمة:

تعتبر البلديات في الأردن من الجهات الرئيسية المسؤولة عن تنظيم التنمية الحضرية وتخطيط المدن، حيث يقع على عاتقها تنفيذ ورقابة المشاريع الإنشائية لضمان التزامها بالمعايير والمواصفات الفنية والتشريعات المحلية. ومن بين أهم المسؤوليات التي تتحملها البلديات هي تطبيق معايير رقابة الأبنية، والتي تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأمان والجودة في المشاريع المختلفة، سواء تلك المتعلقة بالمباني السكنية أو التجارية أو الصناعية.

تعد رقابة الأبنية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة، حيث تهدف إلى الحفاظ على المظهر الحضري وضمان سلامة المنشآت وجودتها. وتعمل البلديات على تنظيم هذه الرقابة من خلال سلسلة من التشريعات والأنظمة التي تهدف إلى التأكد من مطابقة الأبنية للمعايير المعمول بها. يُعتبر تطبيق معايير الرقابة على الأبنية في المشاريع المختلفة أمراً بالغ الأهمية، حيث يساهم في الحد من المخالفات الهندسية، وتحقيق أعلى مستويات الأمان والسلامة للعامة، بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة المحيطة.

في الأردن، تواجه البلديات تحديات كبيرة في تنفيذ معايير رقابة الأبنية، وذلك بسبب تعدد المشاريع وتفاوت حجمها وطبيعتها. ومع ازدياد الضغط السكاني والنمو العمراني المستمر، أصبح من الضروري تطوير آليات أكثر فعالية لفرض هذه المعايير. وتشمل هذه المعايير جوانب عدة، مثل سلامة البناء، الالتزام بالمخططات الهندسية المعتمدة، استخدام مواد البناء المناسبة، بالإضافة إلى مراعاة الاشتراطات البيئية والصحية.

إن دراسة تطبيق معايير رقابة الأبنية في المشاريع التي تنفذها البلديات الأردنية تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية هذه المعايير في تحسين جودة الأبنية وضمان سلامتها. كما تسعى إلى تحليل مدى فعالية الرقابة التي

تمارسها البلديات، وتحديد التحديات التي تواجهها في هذا السياق، واقتراح الحلول الممكنة لتعزيز هذه الرقابة وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية من النمو العمراني.

تبرز أهمية هذه الدراسة في الوقت الذي تشهد فيه الأردن تطورًا حضريًا ملحوظًا، حيث يتزايد الطلب على مشاريع البناء والتطوير العقاري. ويشكل الالتزام بمعايير الرقابة الهندسية حجر الزاوية في هذا التطور، إذ يسهم في تحسين كفاءة المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة تتناول أهمية وكيفية تطبيق هذه المعايير، ومدى التزام البلديات بتطبيقها بشكل فعال لضمان جودة البناء وسلامة المنشآت، مع دراسة التحديات التي تواجه البلديات في تطبيق هذه المعايير.

في ضوء ذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات عملية تساعد في تحسين آليات الرقابة وتعزيز دور البلديات في الإشراف على المشاريع الإنشائية بما يضمن الحفاظ على مصلحة المواطنين وتطوير المدن بشكل مستدام ومتوازن.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع تطبيق معايير رقابة الابنية في المشاريع التي تطبقها البلديات في الاردن؟
- ما الاستراتيجيات المقترحة لتطوير جودة المشاريع والخدمات في بلديات الاردن؟

فرضيات الدراسة:

تتحدد فرضية الدراسة بما يلي:

هناك علاقة بين تطبيق معايير رقابة الابنية في بلديات الاردن وجودة الخدمات والمشاريع فيها.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية التعرف على ما يلي:

- الكشف على واقع تطبيق معايير رقابة الابنية في المشاريع التي تطبقها البلديات في الاردن.
- تطوير استراتيجية مقترحة لتطوير جودة المشاريع والخدمات في بلديات الاردن.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

- تتبع أهمية الدراسة من المواضيع التي تناولتها كونها ركزت على أهم موضوعين في تنظيم العمل البلدي وهو؛ معايير رقابة الابنية، جودة الخدمات وجودة المشاريع التي تقوم بها البلديات في الاردن.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وكونها المسؤول الأول عن تقديم الخدمات والمشاريع للبلدية.
- وتتبع أهمية الدراسة من حداثة المواضيع التي تناولتها حيث إنها ركزت على الجودة وتطبيقاتها في المشاريع والخدمات التي تقدمها البلدية.

<https://jaspps.com>

- تتبع أهمية الدراسة كونها تمثل مجهود علمي وإضافة علمية للمكتبة المحلية والعربية في مجال جودة الخدمات والمشاريع التي تقدمها البلديات.

- تتبع أهمية الدراسة كونها تلفت نظر متخذي القرارات في البلديات لأهمية تطبيق معايير رقابة الابنية.

مصطلحات الدراسة:

معايير الجودة: إنها مجموعة من الخصائص والمميزات لمنتج أو خدمة ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل متلقيها.

وعرفها الباحث معايير الجودة إجرائياً: هي مجموعة الضوابط التي تحكم عمل البلديات من أجل تحقيق التطور والتنمية في الخدمات التي تقدمها البلديات.

جودة الخدمات والمشاريع: هي العمليات والأنشطة اللازمة لتحديد وتحقيق جودة المشروعات والخدمات، وهي جزء لا يتجزأ من إدارة المشروع فهي تشمل العمليات والأنشطة التي تحدد سياسات الجودة والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

وقام الباحث بتعريف جودة الخدمات والمشاريع إجرائياً: هي الإجراءات التي تقوم بها البلديات في الاردن من أجل تحقيق تنفيذ الخدمات والمشاريع بشكل دقيق.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة

قام المصالححة (2023) بدراسة هدفت لمعرفة واقع تطبيق البلديات في الأردن لمعايير رقابة الابنية، وكذلك التعرف على واقع التطور التنظيمي للبلديات في الأردن، وكذلك تقديم مجموعة من التوصيات التي تزيد فاعلية وكفاءة دور تطبيق معايير رقابة الابنية في التطوير التنظيمي للبلديات في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: إن أثر تطبيق معايير رقابة الابنية على البلديات يتحدد فيما يلي: السرعة في إنجاز المعاملة والتوسع في تقديم الخدمة، تقليل الأخطاء الإدارية والمالية في عمل البلديات، وكذلك يؤدي استخدام الجودة إلى تفعيل دور الرقابة الداخلية والخارجية، وكذلك توصلت الدراسة ببرز دور تطبيق معايير رقابة الابنية في التطوير التنظيمي للبلديات من خلال توفير نظام دقيق في البلديات يحدد مسؤوليات كل إدارة وحدود التدخل بين الأقسام وكذلك آلية التقييم والمحاسبة، وكذلك تطوير وتنمية كفاءة العاملين في البلديات وذلك بتوفير ورش ومحاضرات تعليمية مستمرة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إنشاء وحدات للجودة في جميع البلديات في المملكة، وكذلك تدريب العاملين في البلديات وتطوير قدراتهم في استخدام البرامج الالكترونية.

وفي دراسة مصطفى (2014) والتي تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل عن مدى توافق أبعاد أو عناصر الثقافة التنظيمية السائدة في أمانة محافظة جدة والبلديات الفرعية التابعة لها مع متطلبات التطبيق الناجح لإدارة رقابة الابنية، وقد هدف البحث إلى تقنين مقياس لقياس قوة الثقافة التنظيمية يتسم بالصدق والثبات ، والتعرف على مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإمكانية النجاح في تطبيق إدارة رقابة الابنية وذلك

حسب المتغيرات الديموغرافية لمفردات مجتمع البحث ، وكذلك بناء نموذج يوضح أبعاد الثقافة التنظيمية المؤثرة على إمكانية التطبيق الناجح لإدارة رقابة الابنية. وتم استخدام منهجاً استكشافياً وصفيًا ، كما تم الحصول على البيانات الأولية من مفردات مجتمع البحث المكوّن من (211) مفردة تمثل الوظائف الرئاسية بأمانة محافظة جدة والبلديات الفرعية التابعة وذلك بواسطة قائمة الاستقصاء مع تدعيمها بالمقابلة الشخصية .، وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: 1- إن المتغيرات المستقلة التي تمثل أبعاد الثقافة التنظيمية الأكثر أهمية كانت بالتسلسل كالتالي: التوجه فيما يتعلق بالصراع - دعم الإدارة العليا والتوجه نحو الجودة - التوجه نحو الأفراد العاملين - التوجه المستقبلي للعاملين - التوجه نحو العملاء الخارجيين - ثم البعد الخاص بالولاء والالتزام. 2- لوحظ أنه وفقاً لاتجاهات مفردات العينة أن أكثر أبعاد الثقافة التنظيمية أهمية وأولوية البعد الخاص بالتوجه نحو الصراع ، وهذا يظهر عمق هذا البعد ووجوده بالأمانة والبلديات ، ولعل ذلك يمثل أحد الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى عدم قوة الثقافة التنظيمية بأمانة محافظة جدة والبلديات التابعة لها. 3- تبين وجود تناقض فيما يتعلق بأبعاد الثقافة التنظيمية المرتبطة بالأفراد فبعض الأبعاد لها أهمية كبيرة مثل التوجه نحو الأفراد العاملين والتوجه المستقبلي للعاملين بينما كانت الأهمية متدنية لأبعاد التنمية والتدريب والتعلم، الحوافز والمكافآت والتقدير. وقد تم اقتراح عدد من التوصيات من أهمها: 1- أن تعمل الإدارة العليا على دراسة ظاهرة الصراع بالأمانة أو البلديات الفرعية التابعة لما تسببه من سلبيات في العلاقات أو الأداء. 2- الاهتمام بإتباع خطوات فعالة نحو بناء الثقة بين الأفراد العاملين، تنمية التوجهات نحو ترسيخ قيمة التعاون والعمل بروح الفريق، دراسة وتطوير البعد الخاص بالحوافز والمكافآت والتقدير، الاهتمام بانسياب المعلومات والاتصالات، الحرص على تنمية وتدريب الأفراد وتعلمهم، تطوير ممارسات قياس وتقويم الأداء، التشجيع على الابتكار والإبداع، وكذلك

التأكيد على أهمية العملاء الخارجيين وما يقدم لهم من خدمات. 3- الحرص على تطوير الثقافة التنظيمية السائدة لزيادة قوتها وترسيخها لدى العاملين بأمانة محافظة جدة والبلديات الفرعية التابعة لها.

قامت النادي (2007) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية الزرقاء من خلال وجهة نظر المستفيدين كما هدفت إلى بيان العلاقة بين تقييم المستفيدين لمستوى جودة الخدمات المقدمة من قبل بلدية الزرقاء و بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والتي تشمل: (الاستجابة عند طلب الخدمة، و الاستدامة في تقديم الخدمة، كفاءة مقدم الخدمة، المحيط المادي، سرعة و دقة الإنجاز، نظم وإجراءات العمل، الموضوعية في التعامل)، بالإضافة إلى بيان تقييم المستفيدين لمجالات الدراسة المختلفة وفقا للمتغيرات الشخصية المتمثلة في (الجنس، و المؤهل العلمي، الدخل الشهري، قطاع العمل، و طبيعة التعامل مع البلدية) بالإضافة إلى تحديد أهم المشكلات و الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند طلبهم الخدمة من بلدية الزرقاء من خلال وجهة نظرهم و لتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتصميم استبانة، تم التأكد من صدقها و ثباتها قبل توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (500) مستفيد ، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة المتاحة. و قد أظهرت نتائج الدراسة أن جودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية الزرقاء ذات درجة جودة متوسطة و ذلك من وجهة نظر المستفيدين، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية الزرقاء وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة، كما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المستفيدين لجودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية الزرقاء تعزى للمتغيرات الشخصية المؤهل العلمي، والجنس.

وعلى ضوء النتائج السابقة فان الدراسة توصي بما يلي: زيادة الاهتمام بالمجالات التي تساهم في تحسين جودة الخدمات المحلية لبلدية الزرقاء ، تركيز اهتمام ادارة البلدية على الأفراد الذين يقومون بتقديم الخدمة للمستفيدين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

جميع الدراسات ركزت على مدى تطبيق معايير رقابة الابنية في الخدمات والمشاريع التي تقدمها البلديات.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وهذا ما اتجه إليه الباحث في هذه الدراسة.

إن جميع الدراسات السابقة طبقت على بيئة البلديات وفي دول مختلفة.

جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛

- اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على البلديات في الاردن بالمملكة الأردنية الهاشمية.

جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة من حيث الموضوع الذي ركزت هذه الدراسة جودة الخدمات والمشاريع في البلديات.

واستفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلة الدراسة وأهميتها.

تحديد أهداف الدراسة.

واختيار المنهج العلمي الملائم.

وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع، والاستفادة من كتابة الأدب النظري.

الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة

الحالية وفي نفس الموضوع.

وتميزت هذه الدراسة من خلال:

شريحة الدراسة وهم جميع الموظفين في البلديات التابعة لالاردن بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وتعتبر على حد علم الباحث من الدراسات القليلة التي تطبق على بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

عمليات إدارة جودة المشروعات في البلديات:

1- خطة إدارة الجودة: تخطيط إدارة جودة المشاريع هي عملية تحديد متطلبات ومعايير الجودة للمشروع

ونواتجه، وتوثيق كيفية تحقيق المشروع لمتطلبات الجودة المرجوة في البلديات، ويمكن أن يتم ذلك من قبل

مدير المشروع أو مكتب إدارة المشاريع، أما الفائدة الرئيسية من هذه العملية فهي توفير الإرشاد والتوجيه

الكافي حول كيفية إدارة الجودة والتحقق من صحتها خلال المشروع.

2- أداء وضمان الجودة: إجراء ضمان الجودة هو عملية تدقيق متطلبات الجودة ونتائج قياسات المراقبة

لضمان استخدام معايير الجودة المناسبة ومتطلباتها التشغيلية لتنفيذ مشاريع البلديات، وتكون الفائدة الرئيسية

من هذه العملية بتسهيل تحسين عمليات الإدارة وبجودة عالية.

3- جودة التحكم: جودة الرقابة أو التحكم هي عملية مراقبة وتسجيل نتائج تنفيذ أنشطة الجودة لتنفيذ المشروع لدى القسم المختص في البلديات وفق القيود المالية و الزمنية المحددة سلفاً بحيث يقوم المشروع بتقييم الأداء والتوصية بالتغييرات اللازمة.

وتشمل الفوائد الرئيسية لإدارة الجودة للمشاريع عن طريق هذه العملية ما يلي:

- تحديد أسباب ضعف جودة المشروع والعمليات أو المنتج والتوصية واتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء عليها من قبل المختصين بالبلدية.
- التحقق من أن مخرجات المشروع والعمل عليه يفي بالمتطلبات المحددة من قبل أصحاب المصلحة الرئيسيين اللازمة للقبول النهائي.

ما هي فوائد تطبيق معايير الجودة في تنفيذ المشاريع في البلديات

- المشاريع ذات مستوى جودة عالية.
- رضا متلقي الخدمة عن مشاريع البلدية.
- سرعة في الإنجاز وتكلفة أقل.
- ديمومة الخدمات فترة أكبر.

منهج الدراسة الحالية

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي بالواقع، والاهتمام بوصفها وصف دقيق، ويصف لنا الظاهرة وتحديد سماتها وخصائصها، بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة يسعى الباحث لوصف مدى تطبيق معايير الجودة في الخدمات

والمشاريع في البلديات من خلال جمع المعلومات والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك من خبرة الباحث كموظف في بلدية السرو في الاردن.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

قام الباحث بعرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة كما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على " ما أهداف تطبيق معايير رقابة الابنية في المشاريع التي تطبقها البلديات في الاردن؟

أبرز أهداف تطبيق معايير رقابة الابنية في المشاريع التي تطبقها البلديات في الاردن ما يلي:

- تطوير النظم المتبعة في بلديات الاردن لإدارة المشاريع والخدمات البلدية من خلال تطبيق النظم والممارسات العالمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية.
- إنجاز المشاريع البلديات في محافظة طبقاً للميزانيات المرصودة لها وفي الوقت المحدد للتنفيذ مع تحقيق متطلبات الجودة.
- اختصار الإجراءات والوقت لتنفيذ الخدمات والمشاريع.
- زيادة القدرة على إنجاز المشاريع والتطور في تقديم الخدمات.
- تحسين جودة الدراسات والتنفيذ للخدمات والمشاريع التي تقوم بها بلديات الاردن.
- التوجه نحو اللامركزية في تنفيذ تلك الخدمات والمشاريع.
- تقليل تكاليف القيام بالخدمات والمشاريع في البلديات.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما الاستراتيجيات المقترحة لتطوير جودة المشاريع والخدمات في بلديات الاردن؟

أن أهم إستراتيجية لتطوير جودة المشاريع والخدمات في بلديات الاردن من خلال ما يلي:

- إعداد إستراتيجية واضحة وعملية لتطوير وتحسين نظم إدارة المشاريع البلدية في جميع مراحلها بما يتماشى مع النظم العالمية الحديثة في هذا المجال وبما يناسب واقع التطبيق في البلديات التابعة للاردن.
- إيجاد حلول للنقص في عدد وكفاءة أجهزة الإشراف على تنفيذ المشاريع البلدية في جميع مراحلها بما يتماشى مع النظم العالمية الحديثة في هذا المجال وبما يناسب واقع التطبيق في البلديات التابعة للاردن.
- تطوير برامج التدريب والتأهيل لمهندسي الإشراف والجهاز المساعد لهم بالبلديات في الاردن والاعتماد على التقنيات الحديثة التي تساعد على زيادة كفاءة التخطيط والمتابعة.
- وضع خطة لتلبية احتياجات البلديات في الاردن من الأجهزة المساعدة والمعدات (أجهزة قياس - أجهزة مساحية - أجهزة وملحقات الحاسب الآلي ونحوها).
- إعداد إستراتيجية لتطوير آليات الفحص والاختبار وضبط الجودة من خلال المختبرات الحكومية والخاصة بما يضمن تحقيق أهداف الجودة في المشاريع البلدية وسلامة التنفيذ.
- إعداد إستراتيجية لكيفية الربط الآلي بين وزارة الإدارة المحلية والبلديات، وإعداد قاعدة بيانات دقيقة تحتوي على جميع بيانات المشاريع بالبلديات المختلفة بالاردن ومراجعة نماذج المعلومات المستخدمة لمتابعة المشاريع وتطويرها بحيث توفر لجهاز الإشراف بالوزارة متابعة مستجدات الأمور وتقديم سير العمل لأي من مشاريع البلديات المنفذه.

– برنامج تطوير منظومة الجودة للخدمات والمشاريع:

يهدف هذا البرنامج إلى إعداد نظام متكامل للارتقاء بمنهجية مراقبة وتأكيد الجودة ويتكون البرنامج من ثلاثة مستويات (البلدية، الوزارة، أجهزة المراقبة الخارجية)، ويعمل البرنامج على تقوية آليات ضبط وتأكيد الجودة فيما يتعلق بإعمال الخدمات والمشاريع التي تقوم بها البلديات، بالإضافة إلى إعداد نظم إدارية للبلديات تضمن جودة التخطيط والتنفيذ طبقاً لمعايير الجودة العالمية في جميع المشاريع التي يتم تنفيذها في البلديات.

ويتضمن برنامج تطوير منظومة الجودة تنفيذ المشاريع التطويرية التالية:

- الرقابة على جودة الخلطات الأسفلت والجدران الخرسانية.
- الرقابة المركزية على المختبرات.
- التطوير الإداري للمراقبة على المشاريع..
- إنشاء نظام للتفتيش الفني وتقرير شهري وأسبوعي عن تنفيذ المشاريع.
- استراتيجيه لتطوير وإنشاء المختبرات داخل البلديات وخاصة البلديات الكبرى.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات حول إمكانية تطبيق أسلوب إدارة رقابة الابنية في القطاع الحكومي، وفي البلديات بشكل خاص وخاصة الخدمات والمشاريع التي تقوم بها البلديات، و الاستفادة من التجارب العالمية و المحلية في هذا المجال.
- على البلديات في الاردن تطبيق الإستراتيجية المقترحة لرفع جودة المشاريع التي تنفذها.

- على الباحثين إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في طرق تحسين الخدمات والمشاريع التي تنفذها البلديات.
- من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة كل من البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام وبلديات الاردن بشكل خاص.
- على البلديات في الاردن وضع شروط صارمة مع ضمان حسن التنفيذ لكل المشاريع التي تنفذها.

المراجع

- الكردي، رنا (2010). درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح: فلسطين.
- عبدالقادر، حسين (2019). واقع التخطيط الاستراتيجي ومستوى جودة الخدمات المقدمة من البلديات الفلسطينية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة، 20(2)، 313-340.
- علام، بوبكر وبن الصغير، عبد العظيم (2021). أثر الثقافة التنظيمية في تطبيق مفهوم إدارة رقابة الابنية- دراسة ميدانية بالمصلحة البية مترية لبلدية سعيدة، مجلة السياسة العالمية، 5(2)، 97-114.
- الحياصات، خالد (2006) معايير قياس كفاءة وفاعلية إستراتيجية إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بالأداء المؤسسي في المؤسسات الصحفية الأردنية من وجهة نظر الموظفين، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد4.
- رجعي، عوني (2008). اتجاهات أعضاء المجالس البلدية نحو تطبيق معايير رقابة الابنية في بلديات جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس فلسطين.

- مصطفى، يوسف (2015). تأثير أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة على إمكانية تطبيق إدارة رقابة الابنية على الخدمات البلدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- المصالحه، أحمد ضيف الله (2023). تطبيق معايير رقابة الابنية ودورها في التطوير التنظيمي للبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2. (4)
- النادي، أسماء (2007). قياس جودة الخدمات المحلية التي تقدمها بلدية الزرقاء من وجهة نظر المستفيدين: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة آل البيت: الأردن.

المراجع الأجنبية

- nawy.A (2005). Implementation of TQM and lean Six- Sigma tools in local government: a framework and a case study, University of Central Florida, USA.
- Noronha Carlos (2002), The Theory of Culture-specific Total Quality Management, (New York Library of Congress Cataloging-in-Publication Data